

لم يكن سيرا وهي ان استغلا ما عداه في صورة ولو بظاهرا
 اذ لم يتعرض للتعميم ولو قال ثبت الحكم مع انقضاء وصف
 لم يكن اذا لم يكن نعمة وصف المستدل وقيل مطلقا وعندى
 انه ينقطع لا اعتراضا لعدم الانكاس ولو ابدى المعترض
 ما يخالف الملقى سمي بقدر الوضع وزالت فائدة الاطلاق بلغ
 المستدل الخلف بغير دعوى تصوره او دعوى من سلم
 وجود المطالبة ضعف المعنى خلافا لمن زعم لفاء ويكفي
 رجحان وصف المستدل بنا على وضع العذر وقد يعترض
 باختلاف جنس المصلحة وان اتخذ ضابط الاصل والفرع
 ليحاط بخلافه خصوصه عن الاعتبار انتهى قبل ما معنى
 قولكم غير مناف ولكن يوول وقلتم ولا يلزم المعترض
 نفي الوصف ولم تقولوا ببيان نفي الوصف كما قال ابن
 الحاجب وغيره بل حذفت لفظ البيان وما معنى قولكم
 وبالنزاهات صرح بالفرق هل معناه يلزم ح
 نفي الوصف اولا يلزمه ولو عطفتم الفرح على المنع مع
 ان المعنى قدح وكذلك المطالبة بالناشير وما بعده وعالم يهود
 وصغير اذ من قولكم وعندى انه ينقطع وبم اعتراضه حيث اشترط
 ذلك بقولكم لا اعتراضا وما معنى قولكم ولم بلغ المستدل الخلف الخلف
 هذه سبع سوالات اما الاول فاقول اعلم ان المعارضة تطلق
 ويراد

ويراد بها شيان احدهما الايمان بوصف يقتضى مقابله
 ما انقضاء وصف المستدل كما اذا اعتل بوصف يقتضى التعميم
 فعارضه بوصف يقتضى الجواز وهذا هو المعنى في قولنا
 المعارضه في الفرع بما يقتضى نقيض الحكم قرناه في السؤال
 الماضي والثاني الاثبات بعلته صالحة لان يتعين بهما الحكم
 كما صحت علة المستدل وينشأ انحلاف عنهما في الفرع
 لاني الاصل والى هذا الاشارة بقولنا وصف صالح
 للعلته كصلاحيته وصف المعارض غير مناف اي في الاصل
 ولكن يوول الى الاختلاف اي بين المناظرين في الفرع المفقوده
 مجلس المناظر وقد اوضحنا ذلك والباب ونعزبه اهما اذا انقضا
 مثلا على كون البربر يواو اعتدل احدهما بالطعم وبين وجه مناسبه
 كان للمعترض ان يقول لم لا تعلقت بالكيل وهو ايضا مناسب بين
 ذلك واذا الاحت مناسبتهم اوضح ان التعلق باحدهما وترك الاخر
 يحكم فاذا قال الشافعي النفاح ربوي فيما ساعى البر بجماع الطعم كان
 للمعترض ان يقول ان العله الطعم وجاز ان يكون الكيل فلا يكون
 النفاح ربويا قال اعتراضه في المنزح في الفرع اذا عرفت هذا
 فالقدر المشترك بين المعارضتين الايتان بوصف يمنع ثبوت
 الحكم المدعى في الفرع قد يكون منافيا مطلقا
 وهو الاول وهو الاول وقد لا ينافى وهو هذا

Copyrighted material